

## المقالات - ثريد - ميخائيل حنا

نحن نسعى لتحرير الشعب الفلسطيني.. وتأسيس دولة ديمقراطية في فلسطين يعيش فيها المسلمون والسياسيون واليهود  
من حديث د.حنا ميخائيل (أبو عمر) - القيادي في حركة فتح - أمام مجموعة من الطلاب عن القضية الفلسطينية في لندن  
عام ١٩٧٠..

وقد اختفى أبو عمر مع مجموعة من المناضلين عام ١٩٧٦ أثناء توجههم من بيروت إلى طرابلس عبر البحر ولم يُعرف  
مصيرهم حتى اليوم..

وكان د.حنا قد نال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة هارفارد، ودرس في جامعتي برنس頓 وواشنطن قبل أن  
يلتحق بالثورة الفلسطينية ليشرف على تنظيم جهاز الإعلام المركزي في فتح

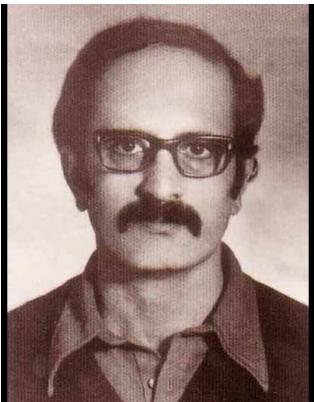
### تعريف موجز

#### د. حنا ميخائيل "أبو عمر"

- ولد حنا ميخائيل في 24 تشرين أول عام 1935 في مدينة رام الله
- أتم حنا تعليمه في مدرسة الفرنز وحصل عام 1952 على منحة دراسية من كلية هافرورد في الولايات المتحدة حيث درس الكيمياء وأكمل دراسته العليا في جامعة هارفارد ونال الدكتوراه في العلوم السياسية وكتب أطروحته عن "الموردي: الفكر السياسي في الإسلام".
- بدأ حنا بتدريس العلوم السياسية في جامعة برنستون. ثم انتقل إلى جامعة واشنطن وكان أستاذًا مميزًا أثر على العديد من تلاميذه الذين فهموا من خلاله القضايا العربية والقضية الفلسطينية.
- ترك حنا الولايات المتحدة عام 1969 وذهب إلى عمان لينضم للثورة الفلسطينية. وأصبح يعرف باسمه الحركي أبو عمر. أشرف على تنظيم جهاز الإعلام المركزي في عمان ومتابعة الاتصالات الخارجية مع الشخصيات والقوى في أوروبا الغربية، حيث ساهم بتأسيس لجان الصدقة وشبكة من الاتصالات كما شارك بإقامة الندوات والمهرجانات. وساهم أبو عمر بفعالية

في برنامج تثقيف الأشبال (اليافعين) وفي جهاز "التفويض السياسي" المختص بتبعة وتنقيف المناضلين.

- أصبح أبو عمر عضو هيئة المحففين في "محكمة راسل الدولية الثانية للسلام المتعلقة بأمريكا اللاتينية" والعضو العربي الوحيد فيها 1971-1976.
- انتقل أبو عمر إلى بيروت عام 1971 وعمل في "مركز الأبحاث الفلسطيني" وفي هيئة تحرير "شؤون فلسطينية" كما انضم إلى هيئة إدارة "مركز التخطيط الفلسطيني" وقد ترك العديد من الكتابات عن العمل الثوري والقضية الفلسطينية.
- تزوج أبو عمر عام 1972 من المناضلة جهان حلو.
- أعطى أبو عمر الأولوية للعمل التنظيمي والتعريفي في داخل الأرض المحتلة، أصبح عضواً في لجنة قيادة لبنان عام 1973 مسؤولاً عن شؤون المرأة والطلاب.
- في أوج الحرب الأهلية اللبنانية (20 تموز 1976) اهتزّت المقاومة الفلسطينية لخبر اختفاء أبو عمر مع تسعه من كوادر المقاومة وإثنين من البحارة. ومن المؤسف أنه رغم تمكنا من الحصول على معلومات هامة خلال الجهد المبذولة لمعرفة مصيرهم إلا إنها لم تؤد إلى نتائج إيجابية...



نحن نسعى لتحرير الشعب الفلسطيني.. وتأسيس دولة ديمقراطية في فلسطين يعيش فيها المسلمين والمسيحيون واليهود | من حيث د. حنا ميخائيل (أبو عمر) - القيادي في حركة فتح - أمام مجموعة من الطلاب عن القضية الفلسطينية في لندن عام ١٩٧٠ .. وقد اخفى أبو عمر مع مجموعة من المناضلين عام ١٩٧٦

يقول عنه صديقه المفكر الراحل إدوارد سعيد: "كان بإمكانه الحصول على منصب أكاديمي في أمريكا لكنه تخلى عن هذا واستعاض عنه بمستقبل مجهول.." "خلال كل تلك السنوات قبل وفاته، بدا لي غارقاً تماماً في دوره كمسؤول سياسي في الحركة. وأثار إعجابي زهده المتناهي في الملبس ونمط الحياة